**د. روبرت ياربرو، الرسائل الرعوية، الجلسة 14،**

**تيطس 3**

© 2024 روبرت ياربرو وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية، والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. الجلسة 14، تيطس 3.

نأتي إلى محاضرتنا الأخيرة في سفر تيطس ونحن ندرس الرسائل الرعوية، وهي تعليمات رسولية للقادة الرعاة وأيضًا لأتباعهم. ربما يكون من المهم بالنسبة للأتباع دراسة الرسائل الرعوية كما هو الحال بالنسبة للقساوسة لدراسة الرسائل الرعوية.

وعندما ننظر إلى تيطس 3، نرى أن هناك عنوانًا، محفوظًا لفعل الخير، ونتذكر أنه في NIV، حيث نحصل على العناوين، نرى العناوين تعود إلى الإصحاح الأول. , تعيين شيوخ يحبون الخير. العنوان التالي، توبيخ أولئك الذين يفشلون في فعل الخير. العنوان التالي، فعل الخير من أجل الإنجيل، والآن يتم الخلاص من أجل فعل الخير.

وقد رأينا بالفعل أن هناك هذا التركيز على الأعمال الصالحة في تيطس، والذي يترجمه العهد الجديد إلى فعل ما هو صالح. ونحن نرى أيضًا، وقد رأينا ذلك في نهاية الفصل السابق، هذا التركيز اللاهوتي الهائل، التركيز على نعمة الله والتأكيد على عمل المسيح. لذا، لا تدع العناوين تدفعك إلى الاعتقاد بأن تيطس هو في الأساس كتاب أخلاقي أو قائمة من القواعد أو بعض القواعد التي دخلها بعض الكتاب في العصور القديمة إلى الكنيسة وحاولوا إخبار الناس كيف يعيشون حياتهم.

إنها في الواقع مجموعة من التحذيرات اللاهوتية ذات الأساس اللاهوتي والتي تتناول موقفًا من الحياة الواقعية. ربما في كل جماعة في العالم، إذا خرجت على مدى 5 أو 10 أو 15 عامًا، فمن المحتمل أن تتعامل كل جماعة مع مسألة القوى الناشئة، والأشخاص الذين ينشأون في الكنيسة، بجوار الكنيسة، نسبة إلى الكنيسة، القساوسة يؤثرون على الكنيسة. سوف يأتي شخص ما بأفكار ليست صحية حقًا لممارسة الكنيسة وعقيدتها، وسيكون لديك أشخاص يزعمون أنهم يعرفون الله، ولكنهم ينكرونه بأفعالهم.

أو مجرد الخطيئة تزحف إلى الكنيسة. هذا هو الأمر الذي يتناوله تيطس من أجل توسيع الكنيسة محليًا بطريقة صحية، ولكن أيضًا حتى تتوسع وتتشكل جماعات جديدة، سيكون لديها فريق القيادة الذي تحتاجه. الفصل الأول يعطي مؤهلات للقادة.

يقدم الإصحاح الثاني توجيهات حول تقوى الشعب ورعاية المجموعات الديموغرافية الفردية الموجودة في الكنيسة، كل ذلك على أساس لاهوتي غني وجميل جدًا، والذي سنراه مكررًا في بعض الآيات عندما نصل إلى الإصحاح . 3. لذا، الفصل 3، ذكّر الناس، تذكر هذا في أذهانهم. وهذا باللون الأحمر لأنه أمر حتمي. إنه أمر.

ذكّر الشعب أن يخضعوا للحكام والسلاطين، وأن لا يطيعوا، وأن يكونوا مستعدين لفعل كل ما هو صالح. واليوناني هناك غيور، مستعد لكل عمل صالح. ومن ثم يعطي أمثلة.

عدم التشهير بأحد، من الجيد أن تحفظ لسانك عندما لا يكون لديك أي شيء جيد لتقوله أو صادق لتقوله. من الجيد أن تكون مسالمًا، ومن الجيد أن تكون مراعيًا للآخرين، وأن تكون دائمًا لطيفًا تجاه الجميع. الآن، هناك ترجمة أخرى أعتقد أنني أفضلها هنا، وهي أن نأخذ كل الاعتبارات لجميع الناس.

وما أعتقد أنه يقوله هنا هو التقليل من شأن الآخرين. أن تكون لطيفًا دائمًا تجاه الجميع، فهذا لا تقتضيه الكلمات. وأعني أنها ليست ترجمة خاطئة، ولكنها عرض لا أعتقد أنه مضلل.

أعتقد أنه يشير إلى أنه لا ينبغي لأحد أن يتمتع بشخصية قوية أو متعجرفة. بعض الناس هم مجرد أشخاص لا تعتبرهم لطيفين. وليس عليك أن تكون لطيفًا لتكون مسيحيًا.

يمكنك أن تكون نفسك وتكون مسيحيا. ولكن هناك أسلوبًا متهورًا ومتغطرسًا ومتغطرسًا لا يليق بكونك إنسانًا فحسب. فكن إنسانًا كريمًا، ولا تكن متهورًا ومتغطرسًا ومتغطرسًا.

وفيما يتعلق باحترامك للآخرين، فهذا ما يحاول بولس تجنبه، وهي المتلازمة التي أعتقد أننا نراها في جميع المجتمعات، حيث نجد أشخاصًا يرفضون الآخرين. قد يظهر الأمر على أنه عنصرية، أو قد يظهر على أنه تفوق طبقي، أو قد يظهر على أنه اختلافات تعليمية. ربما تكون لديك القليل من التعليم، لذا تسخر من النخبة، أو قد تكون ذكيًا للغاية، وتقوم ببناء كوكب أفضل، وتكره كل هؤلاء الأشخاص الذين لا يريدون العيش مع البيئة الضمائر وما إلى ذلك لديك.

هذا ما يقوله. لا تكن من النوع الذي يتجاهل الآخرين، لأنهم ليسوا مثلك. وهذا هو السبب.

ويقول لم نكن أفضل. وفي وقت ما، في الآية الثالثة، كنا نحن أيضًا أغبياء، وغير طائعين، ومخدوعين، ومستعبدين لكل أنواع الأهواء والملذات. هذه هي حالة الإنسان.

لا توجد استثناءات لذلك. هذا هو حال الجميع. انها تأخذ فقط أشكالا مختلفة.

لقد عشنا في الخبث والحسد، مكروهين، ونكره بعضنا بعضًا. الآن، يمكن لبولس أن يقول هذا بشكل خاص، لأنه كأقلية سكانية في الإمبراطورية الرومانية، أعني، ليس هذا صحيحًا فقط على المستوى الفردي، سأخمن ذلك في اليوم الذي سمع فيه شاول الطرسوسي شهادة استفانوس، والتي تقول إنهم طحنوا بأسنانهم عليه، ورجموه حتى الموت، سأخمن أن شاول الطرسوسي شعر ببعض الكراهية هناك، وكان ذلك موجهًا نحو مواطن، وربما شخص ما كان يعرف شخصيا. لذلك هذا مستوى واحد.

لكن اليهود كانوا أقلية محتقرة في الإمبراطورية الرومانية. وإذا قرأت كتابات شخص اسمه يوسيفوس، فإنه يكتب أحيانًا عن احتقار الجيش الروماني لليهود، وكيف أهانوا اليهود واستهزئوا بهم، ودنسوا مقدساتهم، واستهزأوا بمقدساتهم. الله، وكانوا وثنيين، وكانوا مشركين، وكانت هناك دماء سيئة بين اليهود والأمم، واليهود، والرومان. وهذا بالضبط ما نراه في إسرائيل اليوم مع الإسرائيليين والفلسطينيين، كراهية عميقة وعميقة.

ويقول بولس إننا جميعًا نشأنا في عالم يعد فيه هذا جزءًا طبيعيًا من الحياة. إنه ليس جزءًا جيدًا من الحياة، لكن لا يمكنك الذهاب إلى أي مكان في العالم، ومقابلة الكثير من الأشخاص هناك، حيث لن تكتشف من هم هؤلاء، ومن يكرهون هؤلاء الأشخاص. لأنه بالعودة بالزمن إلى الوراء، نجد أن الناس قد أساءوا لبعضهم البعض، وهم يحملون هذه الأحكام المسبقة.

الآية 4، ولكن، اذهبوا في الاتجاه الآخر، عندما ظهر لطف ومحبة الله مخلصنا، خلصنا، ليس بسبب أعمال صالحة قمنا بها، ولقد وجدت اليونانية هناك، وليس بسبب الأعمال التي تم القيام بها في نزاهه. ليس من أجل البر، وليس من أجل الأعمال، أي أعمال في البر. لذا، فإن الترجمة ليست بسبب أعمال صالحة قمنا بها، وهذه ليست ترجمة سيئة، ولكنها ليست بسبب أعمال تم القيام بها في البر، ولكن بسبب رحمته.

أردت فقط أن ترى الكلمة تعمل هناك، لأن الأمور لا توضح أنه يستخدم هذه الكلمة تعمل، وهي كلمة محملة في تيطس. لقد خلصنا بغسل الميلاد الثاني، والتجديد بالروح القدس. تذكر أن يسوع قال، يجب أن تولد ثانيةً، وهذه استعارة للتحول الروحي بكلمة الله، المولودة ثانية.

وهذه استعارة تجعلنا نفكر في المعمودية، لكن المعمودية هي مجرد علامة ورمز وختم لعمل الله الروحي الذي من خلاله يولد الناس من جديد، أو من خلاله يتطهرون، أي غسل الميلاد الجديد. والتجديد بالروح القدس الذي سكبه علينا بسخاء، سنعود إلى ذلك من خلال يسوع المسيح مخلصنا. حتى أننا، بعد أن تبررنا بنعمته، توجد كلمة النعمة مرة أخرى، لنصبح ورثة لنا رجاء الحياة الأبدية. عندما يستخدم بولس اليهودي كلمة "وارث"، فإنه يفكر مرة أخرى في التراث الإبراهيمي، وأعتقد أنه يفكر أيضًا في الوعد الذي قطعه الله لآدم وحواء في تكوين 3 : 15، بأن رأس الحية سوف يُسحق. وبواسطة نسل المرأة يكون شعب الله مفدى، وخليقة مفدية.

هذا هو ميراث رائع، وقد سكب الروح القدس هذا بيسوع المسيح حتى أننا، نحن اليهود، نحن الأمم، نحن الكريتيين، نحن الرومان، نحن جميعاً، وحدانية جسد المسيح، قد تبررنا بنعمته، لكي نصير ورثة عمل الله ووعده، لنا يقين الحياة الأبدية، ولنا رجاء الحياة الأبدية. وأريد فقط التعليق، الحياة الأبدية، نحن نفكر بشكل طبيعي في السماء، لكن المسيح قد قام بالفعل، والدهر الآتي موجود بالفعل، لذلك تذكر دائمًا أن الحياة الأبدية هي نوعية الحياة الآن. سوف يتجلى مؤقتًا في نطاقه الذي لا ينتهي، لذا فهو أبدي بهذا المعنى، في المستقبل.

ولكنه موجود بالفعل، ويشير بالفعل إلى نوعية الحياة التي نعيشها بالفعل. وأنا أقول هذا لأن هذا جزء من التراث، وخاصة إذا رجعت إلى سفر التثنية، ودرست استخدام الحياة في سفر التثنية، فهناك الكثير والكثير من البركات لإسرائيل، وهو يقول، افعل هذه الأشياء وسوف تفعل ذلك. يعيش. وهناك وعود كثيرة، والجاذبية هي أن نعيش، وكانوا بالفعل أحياء، وكان الكنعانيون أحياء، وكان كل من كان حيًا على قيد الحياة.

لكنني أعتقد أنه يدعوهم إلى بُعد من الحياة في العهد معه، بُعد من الحياة وصفه موسى بأنه مختتن قلوبهم، بُعد من الحياة أحبوا فيه الرب إلههم، وهو ما لم يفعلوه للأسف في كثير من الأحيان. . لقد حصلوا على الأمر، لكنهم لم يغيروا قلوبهم، إذا جاز التعبير. لقد قسوا قلوبهم.

نفس الجيل الذي تحدث إليه موسى كثيرًا، مات جميعًا في البرية. لقد حصلوا على كل هذه الوعود وكل هذه الضمانات، لكنهم لم يعيشوا. ماتوا.

لم تكن لديهم الحياة الأبدية، لأنهم لم يسمحوا لله بالدخول إلى قلوبهم. فعل موسى، ويشوع، وكالب، والبعض فعل ذلك، لكنهم ككل قاوموا كلمة الله، ولذلك لم يصيروا ورثة لديهم رجاء نوعية الحياة هذه، صفة الله هذه مع شعبه. كما وعد أن يكون آنذاك، وكما وعد أن يكون الآن وفي المستقبل. والآن، كل ما قلته للتو، يلخصه بولس، في الآية 8، هو قول صادق.

والآن، من هنا، أريدك أن تشدد على هذه الأمور، يا تيطس، حتى ينتبه الذين وضعوا ثقتهم في الله إلى أن يزاولوا أنفسهم للأعمال الصالحة. هذه الأشياء ممتازة ومربحة للجميع. لذا، ترون هذه الحركة المباشرة جدًا جدًا من هذه الرؤية اللاهوتية المجيدة، والتي تشمل عمليًا كل الكتاب المقدس، من غسل الميلاد الجديد، والتجديد، والسكب، والتبرير بالنعمة، والورثة، ورجاء الرب. الحياة الأبدية.

شدد على هذه الأمور حتى يترجمها الذين وضعوا ثقتهم في الله مباشرة إلى أعمال صالحة. أعني، ليس كل هذا، رؤية لاهوتية منمقة ونبيلة، وبعد عدة أيام، أحتاج إلى القيام بشيء ما. إنه مثل هذا الشيء السائد والمباشر الذي يغير سلوكنا، وهو أيضًا طبيعي تمامًا.

إنه أمر طبيعي تمامًا. في بعض الأحيان، في تربية الأطفال، تسير الأمور صعودًا وهبوطًا في تربية الأطفال، ولكن هناك أوقات تسير فيها الأمور على ما يرام حقًا، ويكون هناك تآزر جيد، وهناك كيمياء جيدة، ويمكن للأطفال الانتقال من العلاقة مع والديهم، ويمكنهم ذلك الانتقال إلى الإجراءات التي تعبر عن تلك العلاقة. إنهم يدركون حبهم لوالديهم، ويرون أن والديهم قد قدموا لهم، وأن والديهم يحبونهم، وربما تكون الأسرة مشغولة، وهناك الكثير للقيام به في ذلك اليوم، وفي بعض الأحيان يمكن للأطفال أن يتباطأوا.

إنهم لا يريدون فعل أي شيء، ولكن في بعض الأحيان يمكن للأطفال أن يسبقوك ويفاجئوك بمدى تعقيد إحساسهم بالحاجة إلى هذه الساعة، واستعدادهم للعمل للقيام بما يحتاجون إلى القيام به لذلك لا بد من معالجتها. إنها تنمو من العلاقة، وهذا ما يعيشه بول. إنه يعيش في علاقة مع الله تعلم فيها متعة عيش حياة خادم الله، ومبعوث يسوع المسيح، وهذا ما يريد أن ينقله الإنجيل من خلال تيطس إلى الرجال الأكبر سناً، والشيوخ. ، والشابات، والشباب.

إنه يريد أن يكون للناس هذا الخط المباشر من صليب المسيح، وقيامة المسيح، والولادة الجديدة، والحياة الجديدة في المسيح، إلى كيفية عيش حياتهم بطرق خاصة جدًا. الآن، بمجرد أن تعتاد على هذا، فلن تضطر إلى أن يكون لديك شخص يخبرك طوال الوقت ما هو العمل الجيد، لأنه يصبح أمرًا معتادًا، وحياتك مليئة بأعمال الخدمة، ولكن من الواضح أن كريت كانت، وكما يكتب بولس إلى تيطس، فهو يخاطب وضعًا مسيحيًا جديدًا، وتذكر، على أية حال، ليس لدينا مثل هذا التراث المسيحي. الكنيسة شيء جديد، وتذكر، ولم أقل هذا في أي من هذه المحاضرات، من المهم جدًا بالنسبة لنا أن نتذكر، أن لديك هذا العالم اليوناني الروماني ذو التراث القديم جدًا، أقدم مما عرفوه.

أعني أنهم جميعًا كانوا يعرفون، ونحن لا نعرف، ولكن منذ عدة قرون مضت، لكنهم فعلوا الأشياء بطريقة معينة، وكان الجو الثقافي مليئًا بالدين. كان الإمبراطور الروماني أيضًا هو الكاهن الأكبر للدين المدني الروماني، وبالتالي فإن الدين والعبادة والمعابد والآلهة والإلهات، الجميع، أكدوا هذه الأنواع من الأشياء، ولكن في أي من هذه الأديان لم تكن الأخلاق مرتبطة بالدين. أعني أن هذا الارتباط لم يتم، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى عدم احتواء أي من هذه الديانات على كتب مقدسة تحتوي على إرشاد.

كان لديهم فلاسفة فكروا في الطريقة التي يجب أن تعيش بها، وكانت هناك مدارس فكرية حول سبب وجودنا هنا، وهل ينبغي لنا أن نعيش من أجل المتعة، هل يجب علينا فقط أن نؤكد نوعًا ما مثل وجود قوة وراء كل شيء، هل يجب أن نعيش في بيئة احتفالية؟ بطريقة ما، إذا كنا نعيش، نحاول بشكل أساسي استرضاء هذه الآلهة من أجل الحصول على محاصيل أفضل، كانت هناك جميع أنواع الاستدلالات التي يمكنك استخلاصها، ولكن لم يكن هناك توجيه من الآلهة، ولم يكن التدين مرتبطًا بالأخلاق. لم يتم إجراء هذه الروابط، وهذا أحد الأسباب التي تجعل المؤرخين يخبروننا عن سبب انجذاب الكثير من الناس إلى اليهودية، وخاصة النساء. انجذبت النساء إلى اليهودية لأن النساء في الكنيس كن محترمات.

على الرغم من أنه كان على النساء أن يجلسن منفصلات عن الرجال، إلا أن الكتب المقدسة التي كانت تُقرأ كانت تقدس الزواج، ولم يُنظر إلى النساء في الكتاب المقدس على أنهن مجرد أدوات يستخدمها الرجال. الذكر والأنثى خلقهم. لقد كانوا جزءًا من حسن نية الله في الخلق، ومن ثم كانت هناك أخلاق تحمي النساء.

كان من المفترض أن لا يرتكب الرجال الزنا، والخطيئة، وخطيئة الجنس هي خطيئة كلا الطرفين، ولكن في كثير من الأحيان تكون النساء آنذاك والآن ضحايا افتراس الذكور، وكانت هناك حماية في المجتمع اليهودي للنساء جنسياً. لقد كان ذلك جزءًا من الدين، ولذلك لدينا الوصايا العشر وعشرات الوصايا الأخرى التي تحدد الأخلاق، والتي كان من المفترض أن تعكس شخصية الله. بسبب هوية الله، هذه هي الطريقة التي تعيش بها في شركة معه، في عهد مع هذا الإله.

أنت تفعل هذه الأشياء، ولا تفعل هذه الأشياء، وكان ذلك ضروريًا في عالم إبراهيم وعالم موسى. لقد كان عالم الفساد، وعالم الخطيئة، وعالم الاستغلال، وعالم العبودية، عالم الاغتصاب، عالم الاختطاف، عالم إيذاء من يملك ومن لا يملك. . لقد كان الغرب المتوحش المنشط، والتوراة والعهد القديم وشعب الله، هم الذين كانوا ملجأ للناس في عالم تسوده الفوضى.

حسنًا، لقد وصلت إلى العالم اليوناني الروماني، ولم تقدم الآلهة والإلهات والأديان اليونانية الرومانية توجيهًا أخلاقيًا. كان هناك حس أخلاقي لأن الناس مخلوقون على صورة الله، وبالنعمة العامة، يميل الناس إلى معرفة أن قتل الناس ليس بالأمر العظيم، وكان لديهم قوانين ضد أشياء كثيرة نتفق عليها في الكتاب المقدس. لم يكن من الجيد السرقة في الإمبراطورية الرومانية، لكنهم لم يربطوا ذلك بالدين.

ولكن هنا لدينا في جزيرة كريت، وهي منطقة يونانية رومانية جدًا وكانت معروفة، وكان الكريتيون معروفين بكونهم كاذبين، ولا تدير ظهرك للكريتي. هذا دين يدعو إلى تغيير سلوكك، وبالنسبة للكثير من الناس، سيكون هذا بمثابة ثورة. تقصد أن كل ما أفعله الآن من المفترض أن يكون مشروطًا بالله وكلمة الله وحضور المسيح، وهذا التغيير في قلبي الذي حدث لي، يجب أن يتم التعبير عنه في جميع علاقاتي، وفي جميع تعاملاتي التجارية. تعاملاتي مع زوجتي، تعاملاتي مع أطفالي، حياتي الشخصية.

أعني أن هذا مثل مشروع متعدد السنوات حتى للبدء في التنفيذ بشكل شامل. وفي الواقع، الكثير منا يعرف بالضبط كيف يبدو هذا لأننا نشأنا بطرق وثنية للغاية، سواء ذهبنا إلى الكنيسة أم لا. من السهل ألا تكون مشروطًا بشكل عميق بمجمل تعليم كلمة الله، وبالعلاقة مع الله التي تجذبك أكثر فأكثر إلى الحياة المنتجة روحيًا.

من السهل جدًا أن يكون لديك حتى تجربة مسيحية مشروعة وتخلص، وألا تكون شاملة جدًا، وألا تتعمق كثيرًا، وألا تحركك بقوة شديدة بطرق كمية. لقد اعتنقت الإيمان عندما كنت في التاسعة من عمري، وقد أنقذني هذا الإيمان من الكثير من الدمار عندما كنت مراهقًا، لكنه في الحقيقة لم يحركني بشكل جذري حتى بلغت العشرين من عمري. لقد كان شيئًا خاملًا، وهذا يحدث لكثير من الناس، حيث يقومون بخطوة في اتجاه الإنجيل، وربما يستقبلونه، ولكنه يظل خاملًا لبعض الوقت، ثم يكتشفون ذلك تدريجيًا واو، لدي الكثير من المجالات في حياتي التي لا تخضع حقًا لسيادة المسيح، ثم تعتقد أنك تحرز تقدمًا، ثم فجأة، مثل آفاق جديدة تمامًا تنفتح، وكما هو الحال في حياتي في هذه الحالة، أحيانًا تجد أنني بحاجة إلى إجراء تغيير في حياتي.

كنت أتجه في اتجاه قطع الأشجار، وكنت أتجه في اتجاه الصيد، وكنت أتجه في اتجاه الحياة الترفيهية الصخرية والمشي لمسافات طويلة في الشمال، وأخبرني مكالمتي أنه عليك الذهاب في اتجاه مختلف. استغرق الأمر الكثير من الأعمال الجيدة. بيع منزلي، هذا أمر جيد، لأنه كان علي أن أفعل ذلك من منطلق طاعة الله.

اضطررت إلى تصفية أصولي والانتقال إلى جزء آخر من البلاد للذهاب إلى المدرسة، ثم اضطررت إلى الانتقال إلى الخارج للذهاب إلى المدرسة، وأنا لا أقول في ذلك الوقت، بل أقول، حسنًا، سأذهب للقيام بذلك كعمل جيد، كان هذا ما كان علي فعله، ولكن هذا هو ما تعنيه الأعمال الصالحة، وعندما تبدأ في متأخرات كبيرة مثل الكريتيين، كانوا يعيشون في ثقافة لم يتم فيها فعل أي شيء تقريبًا يمكن أن نطلق عليه عملاً جيدًا، وفي الحقيقة كان مقلوبًا رأسًا على عقب. ربما تمت مقاومة الأشياء الجيدة حقًا، وما تم تأييده نوعًا ما كان نوعًا من الأشياء النموذجية المشبوهة، تمامًا كما لدينا ثقافات تحب، أنهم يحبون حقًا تعاطي المخدرات، وهذا رائع، وأن تكون مستقيمًا ليس أمرًا رائعًا. من الجيد أن تكون منفعلًا نوعًا ما، وربما تتجاوز الحدود، وحتى غير قانوني، هذا جيد.

هذه هي الطريقة التي نفعل بها الأشياء هنا. كانت تلك جزيرة كريت. جامح و مجنون.

الأعمال الصالحة هي أعمال ثورية، لكن الإنجيل يتدفق فورًا إلى تغيير في الحياة، حيث إذا كنا نعيش في هذا النوع من البيئة، نجد فجأة أننا ندفع في اتجاه مختلف. وفجأة، يصبح ضميرنا مدركًا للأشياء التي يفعلها الآخرون، ولا نريد أن نكون جزءًا من تلك الأشياء. أتذكر عندما كنت أقوم بتسجيل الدخول، إحدى أولى الوظائف الجيدة التي حصلت عليها، كانت لشركة كبيرة، أعتقد أنها كانت تسمى US Plywood في ذلك الوقت، وبعد ذلك أصبحت Champion International، وكان الوقت شتاءً، وكان الجو حارًا جدًا بارد، وكنا نعمل في الخارج، ولكن كان لدينا ما يسمى بالكرمل، وكان الكرمل يشبه حافلة طاقم كبيرة، وإذا كنت تعمل بالقرب بما يكفي من الكرمل بحيث لا يكون السير بعيدًا جدًا عندما تتوقف عن النشر ، لأننا كنا منتشرين في كل مكان، لأنه لا يمكن أن تسقط الأخشاب بالقرب من بعضكم البعض، ستقتلون بعضكم البعض، لكن الناس كانوا يصعدون إلى الحافلة ويأكلون غداءهم، لأننا كنا نشغل المدفأة، و كان الناس يستمعون إلى مذيع راديو يُدعى بول هارفي، ويأكلون غداءك، وكان معظم الناس يدخنون السجائر، لكن الناس كانوا يتحدثون، وكان كلامًا بذيءًا للغاية.

كان الناس يلعنون كثيرًا، وأحيانًا كان الناس يقولون نكاتًا لم تكن لطيفة جدًا. إنهم مجموعة من الرجال، وكان هناك هذا الرجل الذي كان يجلس دائمًا في الخارج، وفي أحد الأيام كنا هناك، وكان جالسًا في الثلج هناك يتناول غداءه، وأعتقد أن درجة الحرارة 10 درجات، والثلج يتساقط إلى خصرك، وجون هناك في البرد، لماذا لا يأتي على متن الحافلة، وبعد ذلك علمت أنه مسيحي، وقال، ليس من الجيد أن تكون روحي هناك، بسبب اللغة، وفي ذلك الوقت ضحكت عليه نوعًا ما. لم أكن بعيدًا جدًا في حياتي المسيحية، وكنت معتادًا جدًا على الشتائم لأنني كبرت حول ذلك كثيرًا، لكن ذلك كان مثالاً لشخص يشعر بالإدانة.

كان يجب أن أشعر بالذنب، ولم أشعر بذلك، لكنه شعر بالذنب بهذه اللغة، وأيضًا، لم يكن يمانع في أن يستخف الناس بمسيحيته، لأنه أراد أن يكون شاهدًا، وكان شاهدًا لأشخاص آخرين، و لقد سخروا منه بسبب ذلك، لكن هذا كان عملاً جيدًا شعر أنه بحاجة إلى القيام به من أجل علاقته مع الله، وهذا هو الشيء الذي نتعامل معه هنا. هذه ممتازة ونافعة للجميع، ولكن اجتنبوا المباحثات الغبية والأنساب والمجادلات والمنازعات في الشريعة. إذا قمت بربط ذلك مع مجموعة الختان في وقت سابق في تيطس، فهذا مؤشر مرة أخرى على أننا نتحدث على الأرجح عن التأثير اليهودي.

تجنب الجدل، لأنه غير مربح وغير مفيد. الآن ماذا يحدث عندما تحاول أن تكون إيجابيًا، وتحاول خدمة الإنجيل، وتحاول مساعدة الفئات العمرية المختلفة، وتؤكد المسيح، وتؤكد موته من أجلنا، أنت. عندما تؤكد على الحياة الجديدة، فإنك تؤكد على نعمة الله، ولكن لديك شخص مثير للانقسام. يقول أن يحذر الشخص المثير للخلاف مرة واحدة، وأعتقد هنا أن يسوع في متى 18 يقول: إذا أخطأ إليك أحد، فاذهب إليه على انفراد، وإذا تصالحت، فهذا عظيم.

فإن لم يسمعوا لك، فأحضر اثنين أو ثلاثة أشخاص، وإن لم يسمعوا لك، فخذ الأمر إلى الكنيسة وافصل الشخص. وهذا ما يفعله بول هنا. ثم أنذرهم مرة ثانية، وعلى فرض ألا يأتيوا، فلا شأن لهم بعد ذلك.

الآن هذا مختصر جدًا، لأنني لا أعتقد أنه يريد الخوض في التفاصيل الدموية، وأعتقد أنه ربما لم يكن بحاجة إلى ذلك، لأنني أعتقد أنه وتيطس كانا معًا على مر السنين في مواقف الكنيسة، وكانا قد رأيت كيف يعمل هذا. ولكن قد تكون على يقين من أن مثل هؤلاء الناس مشوهون وخطاة. إنهم يدينون أنفسهم.

هذا مهم جدا. ليس الأمر أن تيطس يدينهم. ليس الأمر أن بولس يدينهم.

لقد اتخذوا قرارًا بعدم الانسجام مع التعليم الرسولي، وحتى يومنا هذا، لدينا مشكلات في الكنائس أحيانًا. لدينا هذا الأمر الآن حيث يقترح الناس أخلاقيات جديدة، أشياء اعتاد الناس على الاعتقاد بأن الكتاب المقدس قالها إنها خاطئة، والآن يريد الناس أن يقولوا، حسنًا، نريد أن نكون شاملين. وإذا لم تكن شاملاً، فأنت متهم بإصدار الأحكام وإدانة الناس.

لكن بولس يقول لتيطس، لا تدع الناس يقومون بهذه الخطوة المراوغة. إنهم يدينون أنفسهم. كلمة الله لم تتغير.

إذا قررنا أنه لا بأس أن نفعل باسم الله ما يقول الله أنه لا ينبغي عليك أن تفعله، فأنت تدين نفسك. الأشخاص الذين أشاروا، انظروا، أنتم تقولون أنه يمكننا القيام بذلك. تقول كلمة الله أن هذا رجس.

سيقولون، لا يمكنهم أن يقولوا، لكنهم لا يستطيعون أن يقولوا بصدق وشرعية، إنكم تدينوننا. لا، لقد أدانوا أنفسهم، ونحن ببساطة نكرم التراث الذي أعطاه الله لشعبه. لقد أعطى الله شعبه تراثًا في العديد من النواحي، لكن بما أنني أستخدم الاحترام الجنسي، فقد أعطانا تراثًا من الزواج الأحادي من جنسين مختلفين.

إنه شيء عظيم، ويجب تكريمه. يقول عبرانيين 13 أن مضجع الزواج يجب أن يُكرَّم من الجميع. وهذا هو معنى أن تكون في التراث المسيحي.

وبالعودة إلى زمن تيطس، نريد تغيير هذا التراث. لا نعرف بالضبط ما الذي كانوا يسعون إليه. هل كانوا يلاحقون مسيح يسوع؟ هل كانوا يتبعون الأخلاق في البعض؟ أعني أنه من المستحيل معرفة ذلك لأنه كان هناك الكثير من الاحتمالات التي تتسلل بين الكنيس واليهود عمومًا الذين لم يقبلوا يسوع باعتباره المسيح، ومن ثم أصبحت أخلاق العالم الوثني في حالة مؤسفة.

لا نعرف أي نوع من المزيج السام هؤلاء الذين قاوموا بولس وتيطس وقاوموا. كانوا بحاجة إلى تحذير. كانوا بحاجة إلى تصحيح.

كانوا بحاجة إلى التوبيخ. نحن لا نعرف الشكل الدقيق الذي اتخذته، ولكن هذا نوع من البركة لأننا إذا عرفنا الشكل الدقيق، فيمكننا قصر كل هذا على شيء واحد فقط، لكننا لا نستطيع ذلك. لذا، فهو حقًا بمثابة مشروع قانون شامل هنا.

أيًا كان ما يفصل الشخص عن مشيئة الله لشعب الله، إذا أصر الشخص على ذلك، حذره مرة ثانية، وبعد ذلك، قد نقول إنهم لم يعودوا أعضاءً متواصلين في الكنيسة بعد الآن. لا تتصرف وكأنهم مسيحيون عندما يستمرون في تحدي ما هو أساسي لكونك مسيحيًا. الآن مرة أخرى، أنا لا أتحدث عن أنهم يرتدون الجينز وليس من المفترض أن ترتدي الجينز في الكنيسة.

نحن نتحدث عن أنواع الأشياء التي تشكل هجمات مركزية على المعتقد أو الممارسة المسيحية. يقول أن هذه الأشياء العجيبة قد انسكبت علينا، وهذا الفعل الذي يسكب يظهر في يوئيل، والذي تم اقتباسه في يوم الخمسين. انسكبت الروح على شعب الله.

إنه تدفق فخم، والظرف بسخاء أو غني يعزز صورة الوفرة تلك. يتصور بولس تدفقًا غنيًا من الروح القدس آتيًا على الأفراد، آتيًا على الجسد، ويستخدم نفس الصورة بكلمة مماثلة عندما يقول إن الروح القدس ينسكب على قلوبنا في رومية 5: 5. في عصر التأثير الكاريزماتي في الكنيسة العالمية، قد تتحول الأفكار هنا إلى التعزيز العاطفي للتجربة الروحية، وقد يكون هذا صحيحًا جزئيًا. في سياق القرن الأول، لا نعرف الحالات العاطفية للناس، ولكن ربما يكون جزءًا من هذا إشارة إلى ابتهاج الأطراف المعادية تاريخيًا التي تجد فرح الاحترام المتبادل، والمحبة، والخدمة المشتركة باسم المسيح.

أفكر هنا في القبول الإلهي المطلق لبعضنا البعض والعبادة جنبًا إلى جنب مع المسيحيين العرب والسودانيين المضطهدين، وهو ما رأيته عندما كنت في السودان. حتى أن هناك معتنقي الإسلام الذين أصبحوا مسيحيين، وكانوا يمارسون عباداتهم مع الأفارقة السود الذين كانوا خارج المجتمع، وكانوا يكرهون الأشخاص من أصل عربي لأن الأشخاص من أصل عربي قتلوا واستعبدوهم لعدة قرون، وكانوا ينظرون ثقافيًا بازدراء إلى السود. الأفارقة لأنهم مجرد أشخاص يجب استعبادهم من وجهة نظرهم الثقافية، ولكن في المسيح، اجتمع هؤلاء الناس معًا، واليوم يمكننا أن نجد اليهود والفلسطينيين المسيانيين الذين يشتركون في المسيح، أو نجد البيض والسود في الولايات المتحدة العمل معًا كإخوة وأخوات في المسيح، أو نجد في أماكن مثل رواندا مسيحيين عبر الخطوط القبلية، منذ ما يقرب من 20 عامًا، منذ ما يقرب من 30 عامًا، قُتل الجزء الأكبر من مليون شخص بشكل رئيسي بالمناجل والرماح وأشياء بسبب الصراع القبلي . يجمع المسيح الأشخاص الذين يقتلون بعضهم البعض في ولايتهم الأصلية.

يجد المؤمنون أنفسهم متحدين بحقيقة حضور المسيح الشافي. ولا تنسوا يا بولس اليهودي. تيطس أممي.

حتى أن عمل الاثنين معًا سيكون بمثابة تناقض بالنسبة للمسيحيين الكريتيين الجدد الذين ليسوا كذلك، فهم ليسوا يهودًا، ويرون أن بولس كان هناك، وهو الآن يكتب. هذا يهودي وأممي، وأنا متأكد من أنه كان هناك بعض اليهود الذين تحولوا إلى المسيحية في الكنيسة. وهذه واحدة من أعظم علامات الدهر الآتي.

وأنا سعيد بالشعور بالسعادة العاطفية، ولكني رأيت عنصريين عاطفيين، أشخاصًا مبتهجين بيسوع ولا يقومون بأعمال خيرية تجاه الآخرين. لذا، لا أعتقد أن أعظم رمز للتدفق كان على الأرجح عاطفيًا، على الرغم من أنني متأكد من أنهم حظوا بأوقات ثناء غنية. أعتقد أن المشاعر نشأت من احترام بعضنا البعض والاعتراف بأن عالمنا في حالة حرب، ونحن في الخطوط الأمامية لجلب شالوم.

وعندما تكون منخرطًا حقًا في المسيحية التي تتجاوز الحدود الثقافية، فأنت دائمًا على دراية بذلك. لكنك أيضًا تدرك دائمًا كيف يبني الله الجسور. ويا له من شيء ثمين أن تثق في الأشخاص الآخرين الذين ينتمون إلى عرق ما، وأنهم لا يحبونك، ولكن لديك رابطة وثقة وقبول متبادل.

وهم يثقون بك. وينظر إليهم بعض الأشخاص في مجموعتهم بازدراء. لماذا تثق بهذا الرجل؟ إنه أمريكي أو أبيض أو أيا كان.

ثم أيها الشعب الأمريكي، لماذا تذهبون إلى ذلك المكان مع هؤلاء الأشخاص؟ نحن لا نحب هؤلاء الناس. لا يمكنك الوثوق بهؤلاء الناس. ليس من الآمن التواجد حول هؤلاء الأشخاص وما إلى ذلك.

وكان هذا بالنسبة لبولس هو الشيء الأكبر. حقيقة الإنجيل. اقرأ أفسس 2 وسترى أنه يقول: "هو سلامنا الذي جعل الرجلين واحدًا".

وشبه العالم الأممي والعالم اليهودي بالبشر. فقال في المسيح مصالحوننا. وهذا ما فعله الصليب، البعد الاجتماعي للكفارة.

ومهما كانت العداوات التاريخية، يجد المؤمنون أنفسهم متحدين بحقيقة حضور الله الشافي. وبما أن المسيح كان مملوءاً بالمحبة للسامريين، فإن يسوع كان يهودياً جليلياً. وكان يحب السامريين.

وكان مليئا بالحب لأورشليم. وبكى على القدس فقتلته. لقد غفر للصليب على الصليب.

وطلب المغفرة للذين صلبوه. لقد تحول بولس من قتل المسيحيين إلى كونه مسيحياً. في كل هذه الأمثلة، نرى إمكانية انتقال تيطس والآخرين في كريت من اللامبالاة تجاه الآخرين، والنفور من الآخرين، وكراهية الأشخاص المختلفين.

كان الكريتيون، باعترافهم الخاص، جميلين، وكانوا يشبهون المجرمين إلى حد كبير في الكثير من تعاملاتنا. كانت جميلة مثل المافيا. يمكنهم الانتقال إلى إعلان الإنجيل الذي يصالح الناس ويساعدهم على فهم فرح الشركة والعمل معًا وتحسين حياتهم وتحسين حياة الآخرين من خلال الأعمال الصالحة التي لديهم بسبب اعتراف الإيمان الذي يقومون به.

وهذا يؤدي إلى الملاحظات النهائية. يقول بولس، بمجرد أن أرسل إلينا أرطاميس أو تيخيكس، يكون بولس هناك يفعل شيئًا ما، يكرز، ويخطط لبناء كنيسة، ويسافر. سوف يرسل اثنين من حاشيته إلى تيتوس في جزيرة كريت.

وبينما أفعل ذلك، تبذل قصارى جهدك لتأتي إلي في نيكوبوليس لأنني قررت قضاء الشتاء هناك. ولسبب ما، يريد أن يكون تيطس هناك. بمجرد حلول فصل الخريف، توقفوا عن السفر بالقوارب في البحر الأبيض المتوسط لأنه كان خطيرًا للغاية.

كانت العواصف غير متوقعة ولم تكن القوارب صالحة للإبحار. افعل كل ما بوسعك لمساعدة المحامي زينوس وأبولوس في طريقهما. من الواضح أنهم مسافرون وسيتوقفون في جزيرة كريت.

تأكد من أن لديهم كل ما يحتاجونه. كانت هذه هي الطريقة التي كانت تعمل بها الإرساليات في ذلك الوقت، حيث كان الناس يأتون ويحضرون، والكنيسة هناك، جزء من السبب وراء قيامها بجمع التبرعات هو توفير الموارد للعاملين في الكنيسة، ولم يتمكنوا من تحويل الأموال أو الاتصال الهاتف أو شيء من هذا القبيل. كان عليهم أن يظهروا ثم احتاجوا إلى المال ليتأكدوا من أن لديهم كل ما يحتاجون إليه.

هذا اختصار لـ، أعطهم، اشترِ تذكرة القارب الخاصة بهم أو أعطهم المال الذي يحتاجون إليه، أطعمهم، وكسوهم، وما إلى ذلك. يجب أن يتعلم شعبنا تكريس أنفسهم للأعمال الصالحة. إذن، هذا هو آخر ما يقوله.

بالترتيب، ويقول فقط الملاحظات النهائية. جميع العناوين الأخرى، باستثناء الافتتاحية، بها عمل، وفيها الخير، ولكن كان بإمكانك وضع الجيد هنا أيضًا. الملاحظات النهائية، الأعمال الجيدة.

من أجل توفير الاحتياجات العاجلة وعدم العيش حياة غير منتجة. كل من معي يرسل لك تحياته سلموا على الذين يحبوننا في الإيمان.

النعمة مع جميعكم. وهذا، بطبيعة الحال، هو الجمع، معكم جميعا. والآن أريد التعليق على تلك الآية الأخيرة.

كتب ديتريش بونهوفر كتابًا بعنوان "الحياة معًا" يصف فيه الوجود المسيحي. Gemeinsames Leben، كان باللغة الألمانية. الحياة مع الله في المسيح، الحياة مع المؤمنين الآخرين، الحياة مع أفراد عائلتك، الحياة مع الآخرين في عائلة الله.

وكان البعد المجتمعي قوياً بين يسوع وأتباعه. لقد كانوا مجموعة، وقد تعزز هذا الإيمان في الأيام الأولى للإيمان بالإنجيل في سفر أعمال الرسل، حيث كان لدى المؤمنين كل شيء مشترك. وشمل ذلك بعض الأشياء المادية، ولكن ذلك نشأ من أشياء روحية.

لقد نشأ من كرازة الرسل ومشاركة الخبز في الشركة. بعد حوالي ثلاثة عقود من يوم الخمسين، وبينما أكمل بولس هذه الرسالة، استمر هذا النمط من المجتمع. وهكذا في النهاية، ينقل السلام إلى تيطس والآخرين في كريت ، ليس فقط من نفسه، بل من آخرين مع بولس الذين يشتركون في قناعات والتزامات الجماعة.

عندما يقول سلموا على الذين يحبوننا في الإيمان، فإنه يعرب عن مودة خاصة لأولئك الذين ينسجمون مع الإيمان الرسولي الذي يؤكده بولس والذي يعمل تيطس على دعمه. ويشير أحد المعلقين إلى أن هناك البعض ممن لا يشاركون هذا الموقف، والذين ربما تركوا جسد الكنيسة بسبب خطيتهم. إن الحقائق الاجتماعية في كريت، والطبيعة البشرية، ومقاومة العالم الساقط لملكوت الله سوف تتآمر دائمًا لإحباط العلاقات المجتمعية المتناغمة والتعبير الإيماني المثمر.

لذا، يختتم بولس حديثه بمفتاح وجود الملكوت. مفتاح وجود الملكوت هو النعمة. النعمة معكم جميعاً، ليس فقط لتيطس، بل لجميع الذين يشتركون معه في العبادة والخدمة لله والمسيح مخلصهم.

هذا التحول إلى صيغة الجمع قد يعني أن بولس كان يعلم أن الرسالة ستُقرأ على الكنيسة بأكملها، أو قد يعترف ببساطة أنه بالكتابة بقلب الراعي، في نفس الوقت، كان يكتب إلى جماعة اجتماعية. لم يكن يكتب لمفكر منعزل فحسب. الراعي الحقيقي أو الراعي الفرعي هو واحد مع القطيع.

وأعتقد أن تيطس كان راعيًا حقيقيًا. إن نطق بولس بالنعمة يأتي في نهاية أو بالقرب من نهاية جميع رسائله الموجودة. تضيف الكثير من المخطوطات كلمة "آمين" في الكلمة الأخيرة، على الرغم من أن أفضل الشهود هنا ليس لديهم "آمين".

كان لبولس وتيطس تاريخ طويل. لم يكن بحاجة لتعليم تيطس حول مركزية وعظمة نعمة الإنجيل. لقد فعل ذلك بالفعل في الرسالة.

هذه النعمة تقدم الخلاص لجميع الناس. وتبرر لهم هذه النعمة حتى يصيروا ورثة لهذا التراث الكريم. ستدعم النعمة تيطس في المهام الصعبة التي يواجهها حيث تربط النعمة المؤمنين عبر مساحات الإمبراطورية الرومانية.

كانت كريت مجرد جزء من شبكة، شبكة موسعة من الكنائس والتجمعات. تستمر النعمة في تحويل الأشخاص الذين يتلقون رسالة الإنجيل في كل أنحاء العالم مع ظهور وعد الله بالفداء ومع اقتراب ظهور مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح. وهذه النعمة قوية جدًا اليوم لدرجة أنه بينما أتحدث في عام 2022، ومرة أخرى وفقًا لإحصائيات مركز الدراسة العالمية للمسيحية العالمية في جوردون كونويل، نحن دولة في العالم اليوم حيث إذا تحدثنا عن البروتستانت، هذا مجرد رقم عالق في ذهني، نسبة البروتستانت في العالم الذين يعيشون في أمريكا الشمالية تبلغ حوالي 10 بالمائة.

وتبلغ نسبة البروتستانت في العالم في أوروبا حوالي 12-13 بالمئة. ربما تكون قد سمعت أن المسيحية هي ديانة الرجل الأبيض، ولكن في الواقع في الستينيات بالفعل، بسبب توسع المسيحية في العالم، وهو الأمر الذي مال المفكرون الغربيون إلى تجاهله، ولكن بالفعل في الستينيات، لم يكن غالبية السكان المسيحيين في العالم كذلك أطول أبيض. وهكذا ، بحلول هذا الوقت، كان 18% من المسيحيين في العالم يعيشون في آسيا.

ويوجد 18 بالمائة أخرى من البروتستانت في العالم في أمريكا الجنوبية. أما البروتستانت في العالم، 10% منهم في أمريكا الشمالية، و44% في أفريقيا. لقد كان تدفق الإنجيل بعيدًا عن معقله السابق.

كان هناك إصلاح، والذي كان بداية ما نسميه المسيحية البروتستانتية. كان هذا الإصلاح في ألمانيا، وكان الإصلاح ظاهرة أوروبية ثم أمريكا الشمالية. ومن كنائس الإصلاح ظهرت أخيرًا حركة تبشيرية وتم نقل الإنجيل إلى أمريكا الجنوبية وإفريقيا وآسيا.

وبالنسبة للعديد من الأجيال، لم يحدث الكثير. وكان الكاثوليك أيضًا ينقلون الإنجيل أو ينقلون الكاثوليكية إلى أجزاء مختلفة من العالم، الأمر الذي كان له تأثير داعم على ما كان البروتستانت يحاولون القيام به. ولكن لم يبدأ الانفجار إلا في فترة طويلة من القرن العشرين، ولم يكن بمقدور أحد التنبؤ به، ولم يصدقه أحد في البداية.

في عام 1950، طردت الصين جميع المبشرين الذين ظلوا هناك لمدة قرن تقريبًا دون أن يظهروا سوى القليل جدًا. ربما كان لديهم نصف مليون مسيحي بعد مائة عام. وقد أطلق عليهم الصينيون اسم مسيحيي الأرز.

قالوا إنهم كانوا مع المبشرين فقط للحصول على الطعام. ثم كان أحد أسوأ اضطهادات الكنيسة التي حدثت في تاريخ الكنيسة في ظل الحكومة الشيوعية الصينية من عام 1950 إلى عام 1980. في عام 1980، كنت قد بدأت بالفعل في دراستي اللاهوتية وكان العالم يتغير سياسيًا وانفتحت الصين.

وبدأ الناس في تقديم التقارير، هناك الكثير من المسيحيين في الصين الآن. وكانت التقارير في ذلك الوقت تقول، يبدو أن هناك الآن 10 أو 20 أو 30 أو 50 مليون مسيحي في الصين. حسنًا، سواء انتقلت من 500 ألف إلى 10 ملايين أو 20 مليونًا أو 30 مليونًا أو أكثر، كيف يمكن أن يحدث ذلك في ظل الاضطهاد؟ وقد حدث شيء مماثل في أفريقيا وآسيا، وعلى نطاق أوسع، في أمريكا الجنوبية، في العصر العلماني حيث كانت الفكرة في الغرب أننا سنصبح أقل تدينًا لأننا سنصبح أكثر تكنولوجية.

سوف نصبح أكثر ذكاءً. سوف ندرك أن الدين هو سبب الحروب والمشاكل، فلنتخلص من الدين، وعندها سيكون لدينا عالم أفضل. ما حدث هو في الواقع أنه في نصف القرن الماضي أصبح العالم أكثر تديناً.

على الجانب السلبي، أدى هذا غالبًا إلى المزيد من الوفيات، والمزيد من الحروب، وكان الأمر قاسيًا بشكل خاص على المسيحية لأنني قلت في محاضرة سابقة، يعتقد مركز دراسة المسيحية العالمية أن ما يقرب من 247 شخصًا يوميًا سنويًا أساس وعقد أساس يقتلون بسبب إيمانهم المسيحي. هذا هو 90،000 في السنة. لذا، نعم، هناك عمليات قتل مستمرة للمسيحيين.

وفي الوقت نفسه، كانت المسيحية تتوسع بمعدل مذهل. وأنا أقول كل هذا للتأكيد على قوة نعمة الله. لا أعرف إلى أين سيقودني الأمر.

لا أعرف ما هي النسبة المئوية للأشخاص الذين يسجلون الآن كمسيحيين، والذين سيصبحون مسيحيين. أعلم أن نفس المشاكل التي نجدها في رسالة تيطس ستكون مشاكل ومشاكل للكنيسة حول العالم. سيكون هناك معلمين كذبة.

سيكون هناك أشخاص يسقطون. سيكون هناك أشخاص يأتون وهم بالضبط ما يسميه الألمان شينشريستن ، مسيحيون في المظهر فقط. نحن نسميهم مسيحيين اسميين.

ستواجه الكنيسة صعوبات مذهلة في الأوقات المقبلة. ولكنني أعلم أيضًا أن أبواب الجحيم لن تقوى على الكنيسة. وقد أصبح هذا صحيحًا منذ أن نطق يسوع بهذه الكلمات.

إن عمل الله الخلاصي في العالم لا يمكن إيقافه. إنه أمر لا يمكن التنبؤ به، لكن لا يمكن إحباطه. وكان هذا صحيحًا منذ تكوين 3: 15 وتكوين الإصحاح 12 وكل مفترق الطرق الأخرى في تاريخ البشرية ومفترق الطرق في تاريخ وعود الله لشعبه وعمل الله في العالم.

في كل تلك مفترقات الطرق كان هذا صحيحا. لقد تمت معارضة عمل الله، وبدا في أي وقت وكأنه قد ينتهي هنا. وخاصة عندما تم القبض على بطل وعد الله واستهزئ به وضرب وعذب وأسلم الروح.

أعتقد أن الشيطان كان يصفق وبالتأكيد قال عدو يسوع، لقد أنهينا هذا الأمر، وما سنضعه حارسًا عند القبر للتأكد من أن هذا الأمر قد انتهى. ولكن شيئا؟ لقد قام وما زالت الأمور تتقدم. ولذا أريد أن أشجعك على النعمة التي يشجعنا عليها كتاب تيطس، ونؤمن بها، ونثق بها، ونكون غنيين بالأعمال الصالحة، ونجلب الكرامة والمجد لله من خلال نعمته.

شكرًا لك.

هذا هو الدكتور روبرت ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية، والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. الجلسة 14، تيطس 3.